الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي
الإدارة العامة للبحوث
برنامج إدارة واستخدام نبات المسكيت

ادارة واستخدام ومكافحة نبات المسكيت

Management, Use and Control of Prosopis

تصميم / مركز التصاق للكمبيوتر ت: ٥٠٧٧٧٧٠ دمار

إصدار خاص بمناسبة يوم البحوث الزراعية 2003م

دمار
2003

توطئـــــة :

يعرف هذا النبات محلياً بـ "المسكيت" و "السيسبان" أو "السول" في مناطق نموه المختلفة. ويعتقد بأن هذا النبات قد أدخل من أمريكا الجنوبية حيث ينمو في المكسيك وجنوب شرق كاليفورنيا والجهة الشرقية من تكساس في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد تم تسجيل هذا النبات في اليمن لأول مرة بالقرب من خزانات المياه بمحافظة عدن في بداية القرن التاسع عشر. وبدأت الأضواء تسلط على هذا النبات في العقدين الأخيرين من القرن العشرين المنصرم نظراً لانتشاره السريع وتجدده الطبيعي عبر تغذية حيوانات الرعي على قرون نبات المسكيت، ومن ثم تخرج البذور مع روث الحيوانات أثناء تنقلها إلى الأراضي الزراعية والوديان وأراضي المراعي في الغابات والأراضي الطبيعيـــة.

شجرة المسكيت

لكن تسجيل هذا النبات رسمياً، كان في عام ١٩٧٤م، عندما أدخل عن طريق أحد مشروعات منظمة الأغذية والزراعة العالمية "FAO" بغرض مكافحة التصحر.

برنامج بحوث المسكيت :

يهدف هذا البرنامج إلى تطوير إدارة هذا النبات بحيث تتم الاستفادة من منتجاته المختلفة (الأخشاب والقرون) في الاستخدامات المختلفة، بالإضافة إلى التخفيف من كثافته العددية باستخدام وسائل المكافحة المختلفة. ويتم تنفيذ البرنامج بالتنسيق مع منظمة "الفاو".

تصنيف ووصف النبات :

النبات : المسكيت عبارة عن شجرة أو شجيرة كثيرة التفرع يتراوح ارتفاعها بين (٨ – ١٠ متر) دائمة الخضرة، ونادراً ما توجد لها انواع متساقطة الأوراق .

الفروع: فروعها بنية محمرة في الأفرع الجديدة، تتحول إلى البنية الغبراء في الفروع المسنة، وبها أشواك قائمة قوية يتراوح طولها بين ٥ -٨ سم، إلا انه وجدت بعض الأنواع عديمة الأشواك وبالذات في نبات المسكيت " Prosopis Juliflora".

الأوراق : ريشية مركبة في ٦ -٣٠ أزواج والوريقة صغيرة مستديرة القمة.

الأزهار: نورة هرية يتراوح طولها بين ٥ – ١٠ سم بيضاء مصفرة زكية الرائحة.

الثمـــار: قرون يتراوح طولها بين ٧ – ٢٠ سم صفراء عند النضج مضغوطة بالنسبة للمسكيت "Prosopis Juliflora" وحمـــراء مصفـــرّة مستديرة فـــي النوع الآخر "Prosopis".

قرون المسكيت

الجـــذور: أفقيـــة وعموديـــة.

ينتمي نبات المسكيت إلى فصيلة البقوليات leguminosae وتوجد عدة أنواع منه في اليمن أهمها:

- "Prosopis Juliflora"، ويشكل أكثر من ٩٠٪ من المسكيت المتواجد في اليمن .
- Prosopis chilinsis .
- P. Glandulosa .
- P. Cineria (صنف محلي) .

البيئة المناسبة ومناطق التواجد:

ينمو هذا النبات في بيئات متباينة حتى الفقيرة والجافة غير المواتية للنمو كالكثبان الرملية الصحراوية والأراضي الرسوبية المتملحة والأراضي الحصوية والأودية الحجرية .

ويعتبر نبات المسكيت من أكثر النباتات الغازية للأراضي الزراعية وأراضي المراعي والغابات الطبيعية.

ينتشر هذا النبات في العديد من مناطق الجمهورية اليمنية حيث يتواجد في كلٍ من محافظات عدن ولحج وأبين وشبوة وحضرموت والحديدة . ويظهر ابتداءً من ساحل البحر عند مستوى سطح البحر وحتى ارتفاع ١٠٠٠ متر عن سطح البحر . ويجرى حالياً وضع خارطة رقمية لتحديد المساحة والكثافة العددية لهذا النبات على المستوى الوطني.

التكاثـــر :

يتكاثر نبات المسكيت بالبذور حيث تصل نسبة الإنبات في المشتل إلى أكثر من ٩٠٪ وبالذات بعد تناول حيوانات الرعي للقرون ومرور البذور في الجهاز الهضمي للحيوانات، وخروجها لاحقاً مع فضلاتها. كما تتساقط البذرر عند انفراط القرون وتبقى في التربة لتظهر من جديد نباتات اخرى عند توفر الظروف الملائمة لانباتها مما يؤدي الى ظهور تجمعات نباتية كثيفة ومتزاحمة من اشجار وشجيرات المسكيت .

كثافة أشجار المسكيت

الفوائد والاستخدامات :

طحن قرون المسكيت

منتجات علفية : تخلط قرون المسكيت المطحونة من نخالة وأعلاف مالئة اخرى لتكوين علائق مركزة تستخدم كاعلاف اضافية عالية البروتين لتغذية الحيوانات .

منتجات غذائية للاستهلاك الآدمي: يمكن أن يوفر هذا النبات قرون قابلة للاستهلاك الآدمي وبالذات الطبقة الإسفنجية التي تعلو البذور، في حالة الأصناف الحلوة. فيمكن خلطها مع دقيق القمح أو الذرة بنسب مختلفة، بحيث لا تتجاوز ٢٠٪. كما يمكن أن يصنع من دقيق قرون المسكيت حلوى وعصائر ذات مذاق طيب نظراً للنكهة الزكية والمميزة للمسحوق الناتج.

منتجات خشبية: يعتبر المسكيت مصدراً لانتاج اخشاب جيدة النوعية للاستخدامات المختلفة .

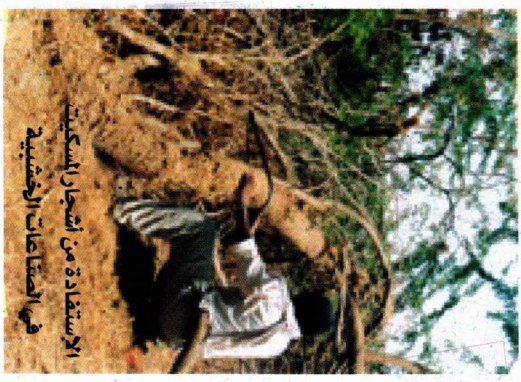
الإستفادة من أشجار المسكيت في الصناعات الخشبية

إنتاج أحطاب : نظراً للنوعية الجيدة لأخشاب المسكيت وكثافة نموه يعتبر ايضا مصدراً لأحطاب الوقود الجيدة .

تحطيب الأفرع الصغيرة للمسكيت

إنتاج العسل : يتغذى النحل من ازهار المسكيت وينتج عسلاً جيد النوعية .

الإدارة والمكافحة :

الإدارة :

يمكن تربية أشجار نبات المسكيت وذلك بضبط عملية نموه من خلال ترك ساق أو ساقين مع التقليم المستمر للأفرع المنخفضة حتى يمكن الحصول على أخشاب جيدة بأقطار كبيرة يمكن تسويقها. بالإضافة إلى ذلك، تشمل إدارة تربية وإنتاج هذا النبات، تخفيف كثافة النبات أو تقليل تزاحم نمو نباتاته بحيث تكون المسافة بين الشجرة والأخرى بين ٥ – ١٠ متر، حتى يمكن الاستفادة من المساحات الوسطية في زراعة محاصيل أخرى.

المكافحة :

- إذا كانت الكثافة العددية من نباتات المسكيت كبيرة في الأراضي الزراعية، فيجب التخفيف منها عن طريق قطع الأشجار ورشَ الأرومات (بقايا الجذوع المتبقية مع الجذور) بالكيروسين أو بالزيت الحارق. وبالإمكان حرق مكان القطع لوقف نمو أرومات، وبالتالي نباتات جديدة.
- قلع النباتات الجديدة وذلك بعد إنبات البذور في الحقل الزراعي.

التوجه المستقبلي :

تتضمن الاتجاهات المستقبلية الخاصة بهذا النبات في الهيئة، وضع خطة طويلة لادارة واستخدام هذا النبات عن طريق:

- تصميم وتنفيذ دراسة اقتصادية -اجتماعية حول إمكانية الاستفادة من منتجات المسكيت المختلفة وتسويقها للاستخدام الآدمي والحيواني.
- الإدارة المثلى للنبات بحيث يتم التخفيف من كثافته العددية في المناطق الزراعية الخصبة ومجاري الوديان، وحصر الاستفادة منه في مناطق الكثبان الرملية فقط.

الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي
الإدارة العامة لنشر التقنيات
ص . ب : ٨٧١٤٨ - الجمهورية اليمنية - ذمار
هاتف : ٥٠٩٤١٣ ٠٦ ٩٦٧ / ٥٠٩٤١٦ ٠٦ ٩٦٧
فاكس : ٥٠٩٤١٤ ٠٦ ٩٦٧ - تلفاكس : ٥٠٩٤١٩ ٠٦ ٩٦٧
بريد آل : area@y.net.ye

المتحدة للطباعة والنشر - صنعاء -ت(٤٤٧٠١٢)